بناء نموذج مفاهيمي للمحلة السكنية القابلة للعيش

م.د. عادل حسن جاسم

الباحثة فضاء عبد الرضا عبود

مركز التخطيط الحضري والإقليمي للدراسات العليا/ جامعة بغداد

المقدمة:

أصبح الكوكب بأكمله قرية، ونتيجة لذلك ينبغي تخطيط أصغر وحدة تخطيطية كنموذج عمل للعالم الأوسع، ومن أجل إنشاء المحلة السكنية الأكثر قابلية للعيش يجب أن نتبع نهجا من القاعدة إلى القمة والتركيز أولا على المحلة السكنية واعتماد طريقة أكثر حكمة للتنمية تحترم الوظيفة التاريخية، والعلاقة المنهجية بين الأشكال الحضرية والعمليات الاجتماعية، الحد من التمدد الحضري الذي يستنزف الأراضي الزراعية ويضعف رأس المال الاجتماعي ويقلل الروابط الاجتماعية.

وتعني المحلة السكنية الإحساس بالانتماء للمجتمع المحلي مع بعض الأنشطة التعليمية والتجارية والترفيهية المشتركة التي تركز على الحياة الاجتماعية وإن القضية الرئيسية لتخطيط المحلة السكنية هي إمكانية الوصول عن طريق المشي وركوب الدراجات بأمان وسهولة التنقل إلى أماكن الخدمات دون سيارة ولقاء الناس عن طريق الصدفة لبيئة صحية للمجتمع. وينبغي أن يركز تخطيط المحلة السكنية على كيفية تحقيق ذلك والنظر إلى المحلة السكنية كنظم متعددة الوجوه، وتعزيز تلك العوامل التي تعمل على تحقيق البيئة الاجتماعية، فالمحلة السكنية ساحة هامة للابتكارات الحضرية، ولذا يناقش البحث أهم المدخلات المفاهيمية المعاصرة للانتقال نحو قابلية العيش في المحلة السكنية وإنشاء محلة سكنية أفضل، وغالبا ما تشمل العناصر الرئيسية لقابلية العيش في المجتمعات المحلية

مجالا عاما جذابا وموجها للمشاة وانخفاض سرعة حركة المرور والازدحام وسكن لائق وبأسعار معقولة والمدارس ذات جودة عالية والمحلات التجارية والخدمات والحدائق التي يمكن الوصول إليها وبيئة طبيعية نظيفة، وجود خصائص ثقافية وتاريخية، وبيئات اجتماعية صديقة للمجتمع.

وتضمن البحث دراسة المحلة السكنية ودراسة أهم المحددات للمحلة السكنية وصولا الى الإطار المفاهيمي للمحلة السكنية ودراسة مفهوم قابلية العيش وأهم المفاهيم والمبادئ والدراسات السابقة لاستخراج سمات نموذج المحلة السكنية القابلة للعيش.

مشكلة البحث: النقص المعرفي في تحديد المؤشرات قابلية العيش الفاعلة لإنشاء المحلة السكنية القابلة للعيش.

فرضية البحث: إن بناء نموذج مفاهيمي لقابلية العيش المحلة السكنية يساعد في صياغة قواعد عمل صحيحة لحلول تخطيطية تضمن النهوض بواقع المحلة السكنية واستمراريتها.

هدف البحث: إنشاء أنموذج للمحلة السكنية القابلة للعيش ووصف الابعاد والمبادئ ووضع المؤشرات التي يمكن اعتمادها لتحقيق الوصول لمحلة سكنية قابلة للعيش.

منهجية البحث: اعتماد المنهج الوصفي من خلال بناء الإطار المفاهيمي لقابلية العيش للمحلة السكنية واستخلاص المؤشرات المحلة السكنية القابلة للعيش واستخلاص النموذج.

المبحث الاول: المحلة السكنية:

١-١ المحلة السكنية:

وفرت الادبيات والدراسات السابقة نظرة مفاهيمية متعددة لتعريف المحلة السكنية فقد عرفها mumford بأنها العضو او الجهاز المهم للحياة الحضرية "important organ of urban life"[١].

وتعتبر المحلة السكنية لبنات بناء المدن في جميع انحاء العالم وتحمل الهوية الثقافية للفضاء المكاني من خلالها يمكن للسكان الارتباط بمدينتهم فهي مناطق صغيرة للتفاعل الاجتماعي المكثف[٢].

اما "Keeble" فوصفها بأنها تتكون من مكونين جوهريين هما

(المكونات المادية "العمرانية" physical، والنفسية الاجتماعية psychosocial) والذي يحدد هذه العناصر الجوهرية "الناس والمكان، ونظام التواصل (التفاعل الاجتماعي)، والهوية المشتركة او الثقافة المشتركة، والرموز العامة" [٣].

وقد أشار Whittick الى ان المحلة السكنية فضاء متكامل وجزء من المناطق الحضرية المخططة بشكل اوسع، تتألف من المدارس، مرافق او خدمات (اماكن التسوق، المباني الدينية، مساحات مفتوحة، وربما درجة معينة من الصناعات الخدمية) [٤]. اما Dover و King عرفها وفق العناصر الاساسية والمعايير الموضوعية التي على اساسها تحددها المحلة السكنية مثل المركز الواضح، الحواف، حجم المشاة، وظائف متعدد الاستخدام، شبكة من شوارع المشاة [٥]. ووصف Barton المحلة السكنية من خلال عدة خصائص مميزة تشمل هذه الخصائص الإدارية (administratively) التي تتضمن حدود دائرة المحلة السكنية، والجمالية (aesthetically) باعتماد الطابع المميز او عمر التنمية والارتباط الحسي والتاريخي لها، والاجتماعية (socially) من خلال ادراك السكان المقيمين، والوظيفية (functionally) من خلال مناطق تجمع الخدمات، والبيئية (environmentally) من خلال حركة المرور، المشاة، جودة وسلامة البيئة المعيشية [٦]. وان تعريف المحلة السكنية باستخدام الحدود الادارية لا يتطابق بالضرورة مع الواقع وهذه يرجع الى عوامل اخرى مثل الادراك (cognition) والوظيفة (function) والجمال (aesthetics) [٧]. فالمحلة السكنية مصطلح يشير الى منطقة داخل المدينة ويتراوح حجمها عدة مساحات في المدينة

ويتباين الحجم وفقا لأنواع مختلفة من العوامل مثل الموقع من التطوير والموارد المالية للمطور والدعم المؤسسي المتاح لتطوير، وتطور المفهوم من السنوات الاولى من القرن العشرين الى الوقت الحاضر وفقا للحركات والمبررات للتطوير [٨].

وتختلف تعاريف المحلات السكنية إلى حد كبير، ولكن تشترك بالفكرة الأساسية أنها مناطق فرعية من البلدات والمدن التي لها خصائص مادية واجتماعية تميزها عن بعضها البعض واصبحت المحلة السكنية عنصرا رئيسيا في التخطيط بعد الحرب العالمية الثانية وتم الاعتراف بها كمفهوم أساسي في التخطيط للتطورات الحضرية للمدن الجديدة والمدن القائمة أيضا [٩]. ووصفها Newton بأنها وحدات اجتماعية تنظم العلاقات الاجتماعية من خلال تعزيز العلاقات الإيجابية والاهتمامات المتبادلة بين السكان وتحقيق هذه من خلال الحفاظ على هيكل تنظيمي مرن يشجع أنماط التفاعل ويستجيب للاحتياجات المتغيرة والمتنوعة [١٠]. وذكر Poland ان المحلة السكنية عبارة عن نظام من المكونات المستقلة التي تعمل معا بصورة مستمرة دائمة التغير ويتألف هذا النظام من السكان والمنظمات والكيانات الحكومية والبنية التحتية والثقافات والسلوكيات وعوامل السوق، وإن تنمية وإعادة استثمار المحلة السكنية هي نظام لإدارة التغيير لتحقيق النتائج [١١]. وتجدر الاشارة الى ان مصطلح حي (neighborhood) في الادبيات والمصادر يستخدم احيانا بالتبادل مع مصطلح مجتمع (community) ومصطلح منطقة او مقاطعة (district) [١٢].

ويرى البحث التعريف الاجرائي للمحلة السكنية: بانها الوحدات الاساسية للتخطيط والتفاعل الاجتماعي، فهي النظم المادية والاجتماعية والاقتصادية، والعناصر التي تشكل الهياكل المجتمعية والسمات المكانية والهوية الثقافية للمجتمع .

١-١-١ الإطار المفاهيمي التوجيهي لتحديد مستوى المحلة السكنية:

ان تحديد التعريف الجوهري الاكثر ملائمة للمحلة السكنية يعتبر الخطوة الاولى في المشاريع والبحوث فالتعاريف الواردة والنظريات التخطيطية والمبادئ التوجيهية هي القيم الموجهة للمخطط باتجاه التخطيط

المادي على الرغم من عدم وجود معايير موحدة للجميع لكن النظريات التخطيطية والادلة والبحوث التجريبية تقدم بعض الافكار عن للتحديد وفق العناصر المادية (السكان ، المساحة ، الخدمات الاساسية ، الحدود، التجانس الاجتماعي) فيمكن تحديد التعريف المفاهيمي التوجيهي للعملية التخطيطية للمحلة السكنية من خلال المحددات المادية والاجتماعية فيما يأتي .

١-١-١-١ حجم الاحياء السكنية: السكان والمساحة:

اقترح Howard من الناحية النظرية نموذج المدينة المثالية عام ١٨٩٨ وقد حدد عدد السكان حوالي (٣٠٠٠٠) نسمة على ارض مساحتها (٦٠٠٠ acres) ولم يقترح نموذج المحلة السكنية معينة لكنه شدد على الاكتمال الذاتي self-completeness من كل قسم من اقسام مدينته الذي سماها (ward) ويعتبر سدس المدينة التي قدمها Howard ويتضمن كل ward المدارس والمؤسسات الدينية او المكتبات في ارض مساحتها ١٠٠٠acres وعدد السكان ٥٠٠٠ نسمة [١٣].

واستمرت مناقشة نماذج مثالية للمحلة السكنية في الولايات المتحدة وفي عام ١٩٢٠ اقترح ماكينزي Mackenzie نموذج للإسكان الصناعي Industrial Housing الذي تركيبته مماثلة للمحلة التقليدية مع وجود النظام الاخضر والحفاظ على طابع الارض الريفية ومركز واضح للمحلة السكنية وقد شمل نموذجه مركز المحلة ومنازل مفردة ومتعددة الاسر تقع في دائرة نصف قطرها (١٣٥٠) قدم (ربع ميل) بمساحة قدرها (١٣١ acres) [١٤].

واقترح بيري نظرية وحدة الجوار ووضع المبادئ التوجيهية للمشاريع السكنية في المناطق الحضرية وحدد مساحة المحلة السكنية التي اقترحها (١٦٠ acres) مع (٥٠٠٠- ٦٠٠٠) نسمة وحدد هذه المبادئ اعتمادا على السير لمدة (٥) دقائق في دائرة نصف قطرها (ربع - نصف ميل) لمركز المحلة السكنية الذي وضع المدرسة الابتدائية [١٥] لاحظ الشكل رقم (١) . في عام ١٩٤٢ وسع stein فكرة بيري لدائرة نصف قطرها نصف ميل ووضع المدرسة الابتدائية ومركز تجاري صغير للاحتياجات اليومية في وسط المحلة السكنية. وقد نص أن ثلاثة محلات سكنية مجاورة تكون بلدة town والتي تحتاج الى مدرسة

ثانوية واحدة واثنين مراكز تجارية [١٦] أنظر الشكل رقم (٢A). وقدم Engelhardt عام ١٩٤٣ مقترح المحلة السكنية اعتمادا على نوع الخدمات التعليمية واعتقد أن أفضل تعليم هو نتاج خطة المدروسة جيدا واعتبر ذلك ضروري لتكامل الحياة اليومية للسكان واقترح Engelhardt دائرة نصف قطرها ربع ميل سيرا على الاقدام الى الملعب والحضانة اليومية ونصف ميل كحد اقصى الى المدرسة الابتدائية [١٧].

انظر الشكل رقم (B٢)

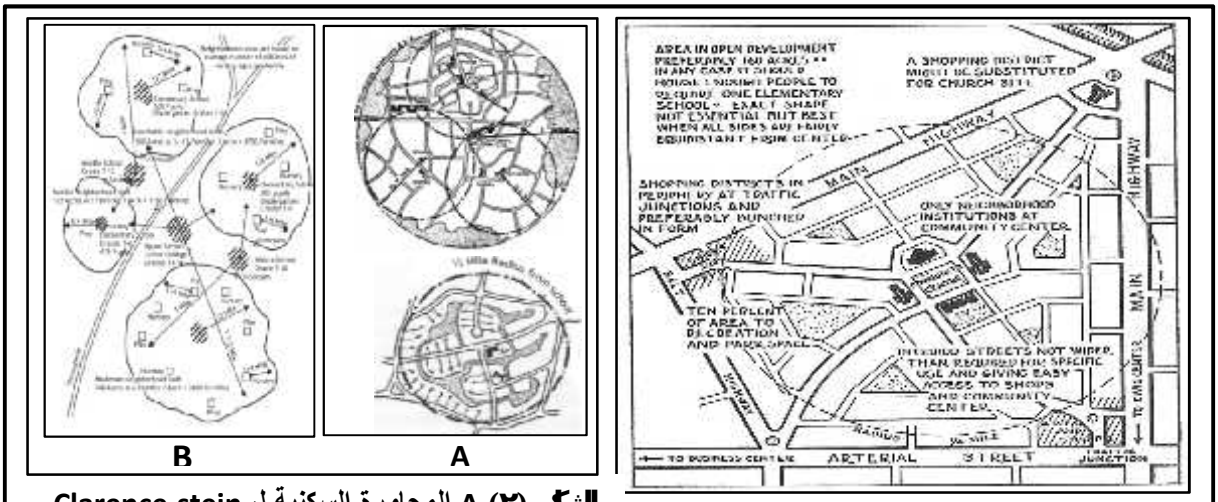

الشكل (٢) A المجاورة السكنية ل Clarence stein ،

الشكل (١) يوضح المحلة السكنية لبيرى

*المصدر: Meenakshi , "**Neighborhood Unit and its Conceptualization in the Contemporary Urba Context**" , Institute of Town Planners, India India Journal , 2011 , p.83*

الجدول رقم (١) يوضح الحجم والمسافة المقترحة للمحلة السكنية من قبل المخططين/ اعداد الباحثة

في الحركة الحضرية الجديدة "new urbanism" التي تتضمن تنمية المحلة التقليدية (TND) عام ١٩٩٤ تم تحديد معيار المشي لمدة (٥) دقائق ، دائرة نصف قطرها ربع ميل [١٨]. اما Calthorpe عام ١٩٩٣ حدد مسافة قدرها (١٠) دقائق سيرا على الاقدام داخل المحلة السكنية بدائرة نصف قطرها (٢٠٠٠) قدم لمحلة مساحتها (١٦٠) acres . وايضا اقترح Farr عام ٢٠٠٧ حجم المحلة بمعدل (١٦٠) acres [١٩] . وحددت معايير الاسكان الحضري في وزارة الاسكان العراقية مسافة قدرها (٤٠٠-٨٠٠)م سيرا على الاقدام للوصول للخدمات الاساسية داخل المحلة السكنية [٢٠] .لاحظ الجدول رقم (١) يوضح الحجم والمسافة المقترحة للمحلة السكنية من قبل المخططين .

الدراسة	الحجم (عدد السكان ، المساحة بالهكتار)	المسافة الوصول الى المركز / م او دقيقة
Howard (١٨٩٨)	٥٠٠٠ نسمة ، ٤٠٠	ــ
Mackenzie (١٩٢٠)	٥٥	٥٠٠م
claence Perry (١٩٢٩)	٥٠٠٠-٦٠٠٠ نسمة ، ٦٥ هكتار	٥ دقائق ، ٤٠٠-٨٠٠ م
claence Stein (١٩٤٢)	٥٠٠٠-٦٠٠٠ نسمة ، ٦٥ هكتار	٨٠٠ م
Engelhardt (١٩٤٣)	ــ	٤٠٠ م
Calthorpe (١٩٩٣)	٦٥ هكتار	١٠ دقائق – ٦٠٠ م
TND (١٩٩٤)	ــ	٥ دقائق – ٤٠٠ م
Farr (٢٠٠٧)	٦٥ هكتار	١٠ دقائق
الاسكان الحضري (١٠)	ــ	٥٠٠-٨٠٠ م

المحلات السكنية كما هو موضح في الاقتراحات المعاصرة لاتزال مشابهه لنموذج المقترح لبيري لدائرة نصف قطرها نصف ميل ولكن بأحجام أكثر مرونة للمحلة السكنية إذ اعتمد على مبدا سهولة الوصول أكثر من الحجم. كما موضح بالشكل رقم (٣)

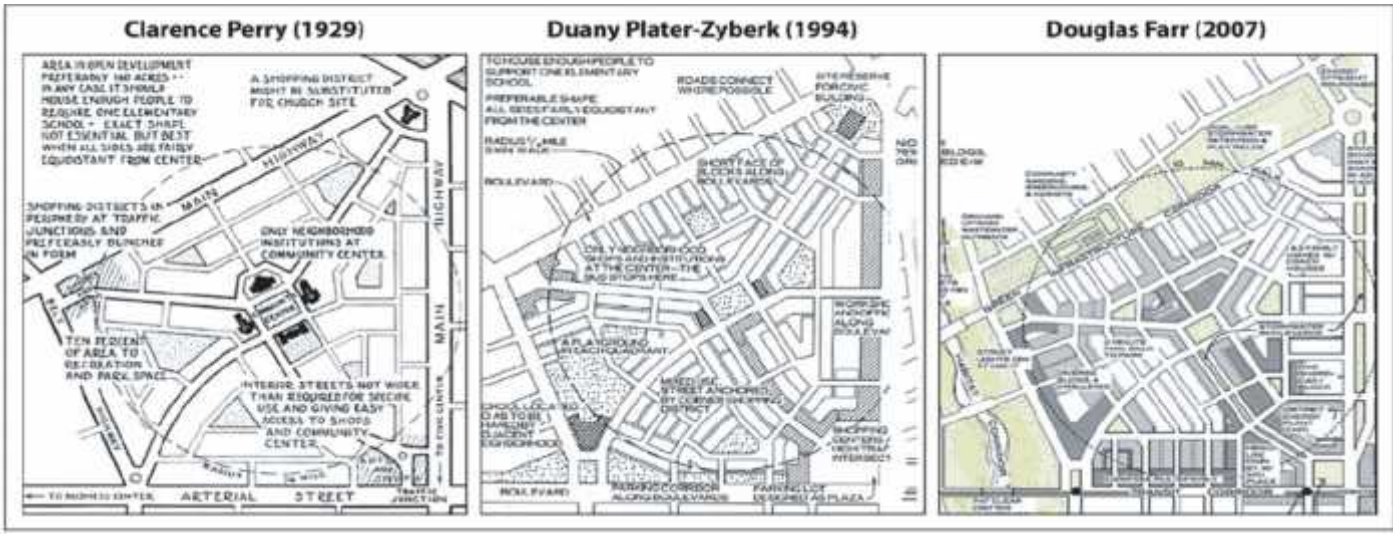

الشكل رقم (٣) يوضح تطوير مفهوم المحلة السكنية ل perry ، المصدر *Farr:Douglas,"Sustainable*

١-١-١-٢ المناطق السكنية:

تتكون من المبنى السكنى والأرض المحيطة بها مباشرة والتي تتخصص لأغراض الخدمة المنزلية وتشمل المناطق السكنية الافقية (السكن منفرد الاسر): تشمل كل من الدور السكنية التقليدية والدور الحديثة التي ظهرت نتيجة التطور الصناعة ووسائل النقل واستجابة للتطور الثقافي والحضاري الذي شهده المجتمع، وتنقسم ثلاث انماط من حيث التخطيط والتصميم وهي:

أ- الانماط السكنية المنفصلة Detached Housing

ب- الانماط السكنية الشبة منفصلة Semi Detached

الانماط السكنية المنفصلة والشبة منفصلة كانت سائدة في معظم التطورات في الماضي القريب وكثافة هذا النوع من المساكن تراجعت. وتكون نطاق ١٠-٢٠ مسكنا للهكتار الواحد على الرغم من أن المنازل شبه المنفصلة المخططة بشكل صارم يمكن أن تصل إلى ٣٠ مسكنا للهكتار.

ت- الانماط السكنية المتصلة attached Housing:

يعد هذا النمط قادر على زيادة الكثافة بشكل كبير، حتى البيوت الكبيرة ذات الواجهة الواسعة التي تبلغ ٨ أمتار والحدائق الكبيرة يمكن أن تحقق كثافة ٤٤ مسكنا للهكتار الواحد. وحتى مع وجود مواقف سيارات متكاملة، فإن المساكن ذات طابقين من هذا النوع يمكن أن تحقق كثافة تزيد عن ٥٠ وحدة لكل هكتار[٢١].

٢. المناطق السكنية العمودية او المجمعات السكنية (متعدد الاسر): وتصنف اعتمادا على عدد طوابقها الى

أ- قليلة الارتفاع Low – rise Housing :- عدد الطوابق (٤-٣) طوابق

ب- متوسطة الارتفاع Medium – rise Housing :- عدد الطوابق (٨-٥) طوابق

ت- عالية الارتفاع High – rise Housing :- عدد الطوابق (٩) طوابق فما فوق [٢٢].

١-١-١-٣ الخدمات:

وتعتبر خدمات ومرافق الجوار من المكونات الرئيسية للمجتمع الحضري، فهي تمثل العناصر الرئيسية التي تجذب الناس وبدون ذلك قد يتم التخلي عن المجتمع الحضري .وتختلف الخدمات والمرافق في الجوار نوعيا وكميا تبعا لعدد السكان واحتياجاتهم والديمغرافية والقانون في المنطقة. كما ذكر سابقا ان المحلة السكنية تعتمد على اساس الخدمات التي توفرها وفي اغلب الاحيان يعد عامل سهوله الوصول سيرا على الاقدام عاملا اساسيا في توفير الخدمات المطلوبة وتشمل (الخدمات التعليمية ، الخدمات التجارية ، الخدمات الصحية، الخدمات الدينية ، الحدائق) .

وقد لخص كتاب (An Introduction to Urban Housing Design at home in the city) التسلسل للخدمات اعتمادا على الوصول اليها ضمن منطقة عالية الكثافة. كما موضحة بالجدول رقم (٢)

جدول رقم (٢) التسلسل الخدمات اعتمادا على سهولة الوصول اليها ضمن منطقة عالية الكثافة

نوع الخدمة	الفترة الزمنية سيرا على الاقدام			
	(٥) دقائق	(١٠) دقائق	(٢٠) دقيقة "رحلة قصيرة"	(٤٠) دقيقة "رحلة"
الفضاء المفتوح	حديقة مشتركة خاصة بمجموعة من الساكنين	فضاء مفتوح محلي	حديقة محلية صغيرة ، موقف سيارات صغير	حديقة رئيسية ، موقف سيارات كبير
التعليمية	حضانة ، روضة	مدرسة ابتدائية	مدرسة الثانوية	تعليم عالي
الصحية	ـــــ	عيادة طبية (عامة ، اسنان)	مستشفى عام	مستشفى متخصص
المحلات التجارية	ـــــ	احتياجات يومية	احتياجات اسبوعية	احتياجات ثانوية
الترفيهية	مقهى	مطعم	سينما	مسرح

١-١-١-٤ الطرق:

تعد الشوارع من اهم المحددات في المحلة السكنية والتخطيط السليم لشبكة الشوارع يهدف الى تقليل الضوضاء والحد من التلوث والحوادث المرورية والوصول الى كافة المناطق بسهوله وتعزيز الفكرة القائلة بضرورة الحد من التفاعلات الخطرة بين الناس والسيارة داخل الاحياء السكنية. وفي الاحياء السكنية تتدرج المسارات حسب وسيلة النقل من مسارات خاصة بالمشاة واخرى بالسيارات ومسارات خاصة بوسائل النقل العام وكذلك مسارات للدراجات وعربات الاطفال .

اولا:- شبكة الشوارع في المحلة السكنية:

وتنقسم الشبكة الطرق الى قسمين داخل المحلة السكنية وهي:-

١. شبكة المشاة :- نظام الحركة المشاة يستند الى نوعين من شبكات المشاة داخل الاحياء السكنية وهي:

أ- شبكة المشاة العامة :- شبكة واسعة تربط الاجزاء الرئيسية في المناطق السكنية بمراكز الفعاليات الاساسية ضمن مسارات الشبكة ويمكن ان تكون هذه الشبكة ضمن الحدائق او المناطق الخضراء .

ب- شبكة المشاة الخاصة:- تربط هذه الشبكة المساحات السكنية في المحلة السكنية ضمن المماشي العامة وتكون اما موازية لطرق السيارات او خلال المياني السكنية او تكون ضمن الشبكة العامة[٢٣].

٢. شبكة طرق المركبات :- تتدرج الطرق المخصصة لحركة السيارات بحسب الاهمية داخل المحلة السكنية الى اربعة انواع وهي:

أ- الشوارع الرئيسية :- تكون هذه الشوارع محددة للمحلة السكنية وتربطها بالأجزاء الاخرى للمدينة ونقل السكان من والى مركز الاعمال ، ويتدرج عرضها من (٤٠-٦٠)م .

ب- الشوارع الثانوية :- تتفرع من الشوارع الشريانية لتغذي المحلة السكنية ويحدد عرضها حجم حركة المرور فيها وتكون عادة بين (٢٠-٤٠)م .

ت- شوارع الخدمة :- تتفرع من الشوارع الثانوية ليخدم المواقع السكنية ضمن المحلة السكنية ومركز الفعاليات او الخدمات واغلب الاحيان تنتهي بشكل loop ويكون عرضها بين (١٠-١٥)م .

ث- الشوارع المسدودة col-de-sac streets:- وتكون مفتوحة من جهة واحدة وتنتهي باستدارة ولا يزيد طولها عن ١٨٠ متر .

ج- المداخل او الشوارع الخاصة :- وتعتبر حلقة اتصال بين مداخل الابنية وطرق الخدمة او طرق التوزيع المحلي ويكون عرضها (٨-١٠)م [٢٤] .

ثانيا:- أنماط الشوارع في المحلة السكنية [٢٥]

١. النمط الشبكي Grid : وتشكل النمط الشبكي الأساس لكثير من المحلات السكنية القائمة والجديدة التي يجري بناؤها فأن هذا النمط يوفر أقصى قدر من الاتصال وسهولة التنقل . والنمط الشبكي هو الأكثر ملاءمة للأرض المسطحة نسبيا (أقل من ٦٪ منحدر)، ولكن يمكن أن تزيد سرعة حركة المرور إذا كانت الكتل طويلة جد أنظر الشكل رقم (a٤) .

٢. النمط الشبكي المكيف Adapted Grid : اضاف هذا النوع التنوع في انماط الشارع من التقاطعات 'T' النمط الشبكي الى 'U' الشوارع ذات النهايات المغلقة . تم تصميم هذا النوع من النمط لإبطاء حركة المرور والحد من طول الكتل الفردية . ويجب أن يكون نظام الطرق متوازنا من خلال الإحساس الكامن بالنظام .أي تخطيط الشبكة يجب أن تكون فعالة مع تقليل طول ومدى الشوارع . انظر الشكل رقم (b٤)

٣. النمط المنحني الاضلاع Curvilinear Grid : يعتمد هذا النمط من الشبكات على الشكل الأساسي للحي والسمات والميزات الطبيعية، والأراضي الرطبة وما إلى ذلك التي سيتم الحفاظ عليها وإدراجها في الخطة الشاملة . انظر الشكل رقم (c٤)

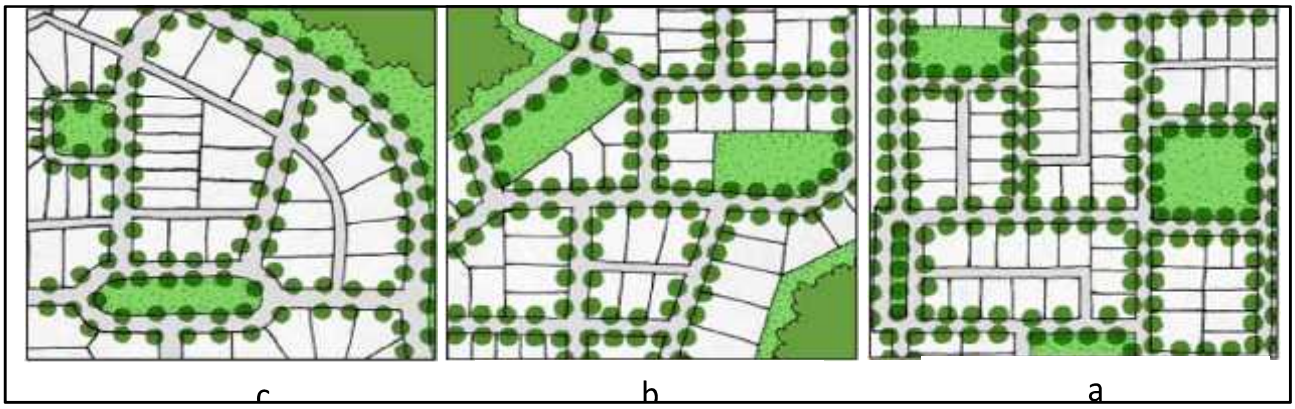

الشكل رقم (٤) يوضح انماط الشوارع في المحلة السكنية ، المصدر ; DeWan: Terrence J. Associates: Kent , "The Great American Neighborhood: Contemporary Design Principles for Building Livable Residential Communities" , A Handbook for Maine

١-١-١-٥ الكثافة:

الكثافة السكنية عبارة عن عدد الوحدات السكنية مقسومة على مساحة الأرض وهي عبارة عن مؤشر يساعد في تقدير كمية الأرض اللازمة للسكن وان قياس الكثافة لمستوى المحلة السكنية يعتبر امرا هاما ويحدد الطلب على الخدمات الضرورية للبيئة السكنية وتعددت الطرق لقياس الكثافة بصورة عامة والكثافة السكنية بصورة خاصة وتشمل:

١. كثافة الموقع Site density :- عبارة عن عدد الوحدات السكنية مقسومة على مساحة الموقع التي تشغله مع جميع استعمالات الاراضي[٢٦]

٢. الكثافة السكنية الصافية Net residential density :- عبارة عن النسبة بين عدد الوحدات السكنية على مساحة الأرض المخصصة للسكن والتي تشغلها شاملة الشوارع والممرات الداخلية بالإضافة الى مجموع مساحات لأنصاف الشوارع المحيطة واماكن وقوف السيارات ومنطقة اللعب للأطفال

٣. الكثافة السكنية الشاملة Gross residential density: ويطلق عليها ايضا مفهوم كثافة الحي neighborhood density ، عبارة عن النسبة بين عدد الوحدات السكنية على مساحة الأرض التي تشغلها بالإضافة الى الشوارع العامة والمناطق المفتوحة ومناطق التجارية والمناطق التعليمية وغيرها بالإضافة الى مجموع مساحات لأنصاف الشوارع المحيطة وهي لا تشمل عادة مناطق صناعية وتجارية كبيرة أو طرقا رئيسية وتقاطعات للنقل[٢٧] لاحظ الشكل رقم (٥) يوضح انواع الكثافات.

الشكل رقم (٥) توضيح انواع الكثافات ، المصدر :
زعرب : نرمين محمود ،" *المجاورة السكنية بين النظرية*

بعد ما تم استعراض في الجزء الاول نموذج المحلة السكنية ومكوناتها سيتم استعراض في الجزء الثاني مفهوم قابلية العيش الحضري لبناء النموذج.

المبحث الثاني: قابلية العيش الحضري في المحلة السكنية:

٢-١ ا القابلية للعيش الحضري Livable urban:

ظهر مفهوم قابلية العيش في ثمانينات القرن الماضي من قبل Donald Appleyard، ووردت في الادبيات والدراسات عدة تعاريف متنوعة تشير في جوهرها الى الانصاف والكرامة وامكانية الوصول والعيش المشترك والتمكين، وذكر Wheeler أن قابلية العيش تشير الى قضايا جودة الحياة والرفاهية

والسلامة والقدرة على تحمل التكاليف وحسن الجوار والراحة [٢٨]. وايضا وضح Timmer أن قابلية العيش تشير الى نظام حضري متكامل يشمل الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والبيئية ونوعية الحياة داخل المدينة ومقدار رفاهية المجتمع [٢٩]. اما الحكومة المحلية وادارة المجتمعات في المملكة المتحدة عرفت قابلية العيش بأنها معنية بنوعية الفضاء والبيئة المبنية وسهولة الاستخدام والاحساس بالمكان والشعور بالأمان [٣٠]. وأن قابلية العيش هي تداخل بين مفاهيم جودة الحياة والمحددات الاجتماعية للصحة والاستدامة البيئية، فهي عملية تفاعل الخصائص البيئية والخصائص الشخصية لأنشاء المجتمعات [٣١]. واعتبر Portney قابلية العيش مفهوم يعني بالقضايا البيئية والاقتصادية والانصاف على نطاق مكاني اضيق يتعلق بالأفراد والاسر والمجتمعات المحلية [٣٢]. فالقابلية للعيش تعتمد المقياس المحلي واعطاء الاولوية للأنشطة المحلية ذات تأثير المباشر على الناس وتعتمد ظروف السياق وقيم المجتمع لتحقيق التوافق بين اصحاب المصلحة وصانعي القرار[٣٣] . وأكد Litman أن قابلية العيش هي استراتيجية العمل المحلي لمعالجة القضايا الاقتصادية والصحة العامة والعدالة الاجتماعية والاستدامة البيئية وفق مقياس محلي فهي عبارة عن عملية تطبيقية لتحقيق الاستدامة للحفاظ على انسان منتج وهادف [٣٤] .

وان اساس قابلية العيش إنشاء وإدارة الأماكن للعيش والعمل معا وعنصر تنافس رئيسي بين المدن ووضح تقرير بشأن التنافس بين المدن [٣٥] ان الاستخدام الارض المختلط والبيئة الجيدة والتصاميم المعمارية المميزة والمرافق الثقافية والمساكن المتنوعة والحصول على وسائل الراحة تحسن نوعية الحياة وتجعل المجتمع قابلا للعيش [٣٦].

اكد المؤتمر الدولي (IMCL) الحاجة إلى النقل الجماعي الفعال، وشبكات الدراجات، واعتماد مبدأ المشاة ، ومساحات الصديقة للأطفال، واستخدام الارضي المختلطة، وتنوع المساكن، وإنشاء محلة سكنية مدمجة، وخلق أماكن عامة مشتركة لإنشاء مجتمعات قابلة للعيش[٣٧].

وتشمل ابعاد قابلية العيش الحضري كما وردت في الادبيات الاستدامة البيئية وجودة الحياة الاجتماعية ونظام اقتصادي متطور، وتشمل العناصر الاساسية لتحقيق قابلية العيش لكافة المستويات المرونة (Resilience) لاستيعاب القيم والوظائف والمتطلبات الحديثة اضافة الى القديمة في السياق الحضري. والشمولية (Inclusiveness) لتعزيز التفاعل الاجتماعي والإحساس بالانتماء للمكان والامان والسلامة والصحة. والأصالة (Authenticity) لتطوير يناسب هوية المكان ويعكس التراث الثقافي والاجتماعي المحلي ويتماشى مع المتطلبات الحياة الجديدة ومراعاة الظروف البيئية والتغيرات الاجتماعية [٣٨].

لخص Kashef النموذج المفاهيمي لقابلية العيش الحضري كما موضحة بالشكل رقم (٦) .

يمكن تعريف القابل للعيش الحضري: تنمية حضرية مرنة وشاملة وذات اصالة تعتمد المقياس مكاني محدد تشمل الابعاد البيئة والجودة المجتمعية والنظام الاقتصادي للحفاظ على انسان منتج وهادف

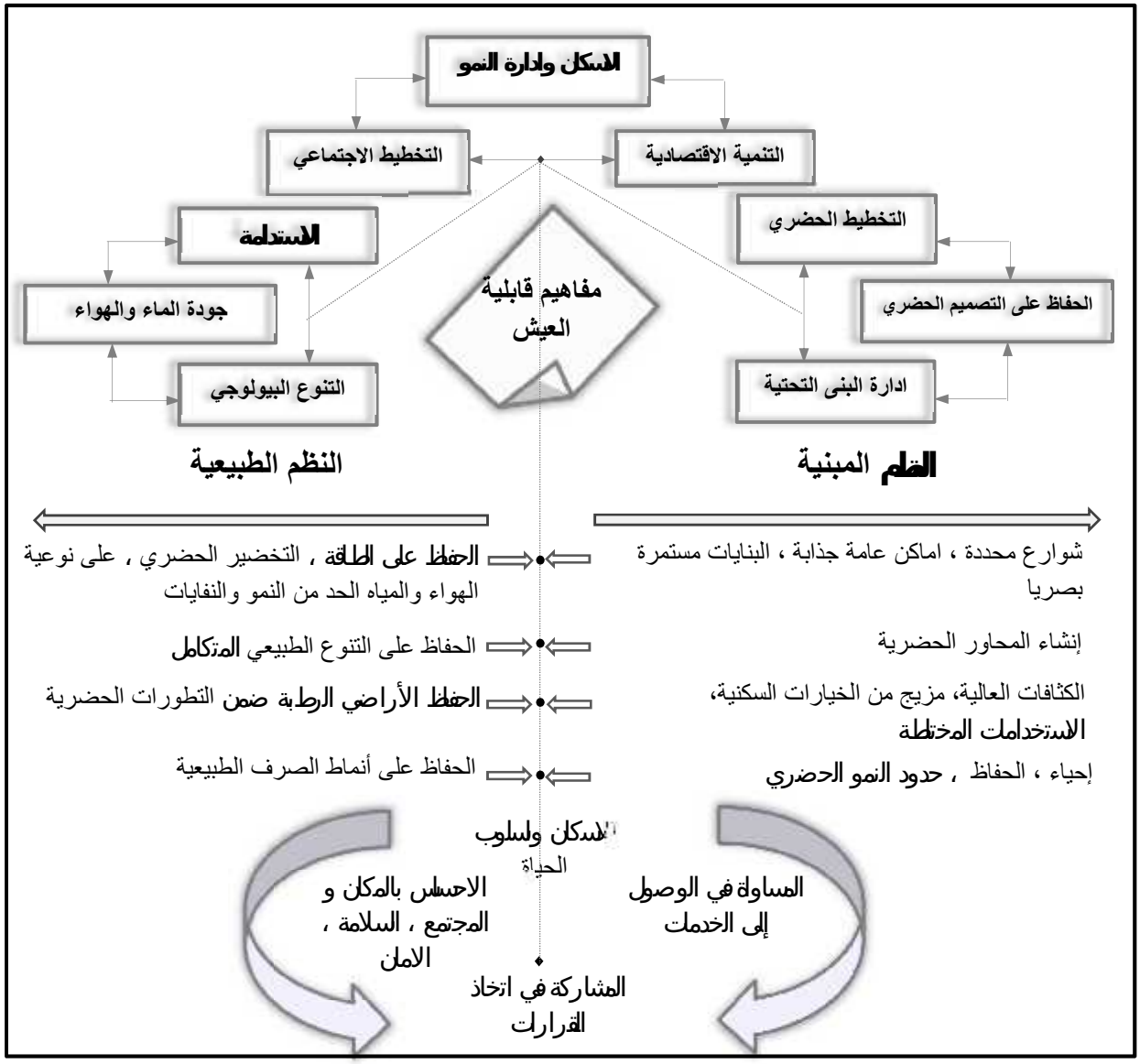

شكل رقم (٦) يوضح النموذج المفاهيمي لقابلية العيش الحضري ،

مصدر : Kashef:mohamad, "Urban livability across disciplinary and professional boundaries" ,

١-٢-١ الدراسات السابقة:

تتناول هذه الفقرة اهم الدراسات لتحقيق قابلية العيش على مستوى المجتمعات المحلية والمحلة السكنية بغيت الحصول على سمات نموذج المحلة السكنية القابلة للعيش .

١-٢-١-١ دراسة المعهد الامريكي للمعماريين بعنوان (What Makes a Community Livable?) لسنة ٢٠٠٥.

وضحت الدراسة اهم المبادئ لتحقيق مجتمع قابل للعيش كما يلي :

١. تصميم وفق المقياس الإنسان : انشاء مجتمعات مدمجة متوافقة مع حركة المشاة للخدمات المحلية المتنوعة التي يمكن أن تحافظ صحة الناس و تقلل من حوادث المرور.

٢. التنوع : التنوع في السكن والخدمات يخلق مجتمعات قابلة للعيش ويستوعب السكان في مراحل مختلفة من حياتهم .

٣. استخدامات الارض المختلطة: الخلط في استخدامات الأراضي يحقق مبدأ المشاة و يخلق حيوية للمكان والتنوع للمجتمعات .

٤. تنوع خيارات النقل:- إن منح الناس خيار المشي وركوب الدراجات واستخدام وسائل النقل العام فضلا عن استخدام السيارة ، يقلل من الازدحام المروري ، ويحمي البيئة ، ويشجع النشاط البدني.

٥. الاماكن النابضة بالحياة: الاماكن العامة النابضة بالحياة ومحددة بشكل جيد تحفز التفاعل وجها لوجه، وتشجيع المشاركة المدنية، والتجمع للمناسبات العامة .

٦. هوية المحلة السكنية: الإحساس بالمكان يعطي المحلة السكنية طابع فريد، ويعزز بيئة المشي، ويخلق انتماء في المجتمع .

٧. حماية الموارد البيئية : ويحافظ توازن الطبيعة ويقلل من تلوث الماء والهواء .

٨. الحفاظ على المناظر الطبيعية : فالفضاء المفتوح والموائل ضرورية للبيئية وترفيهية وثقافية.

٩. الابتكار في التصاميم الحضرية للبيئة المبنية: التميز في التصميم هو اساس نجاح المجتمعات [٣٩].

شملت الدراسة اهم المبادئ لتحقيق المجتمعات القابلة للعيش والتي تضمنت الابتكار واعتماد المقياس الانساني في التصميم و التنوع واستخدام الارض المختلط والتنوع في النقل والهوية المميزة للمحلة السكنية وحماية الموارد والاماكن الحيوية .

١-٢-١-٢: دراسة "Rennie Newton" بعنوان (The Promotion of Livable Neighborhoods within the Los Angeles Planning Process: A Look at Highland Park and the Ave. ٥٧ Specific Plan) سنة ٢٠٠٩ :

دمج (Newton) المحلة السكنية القابلة للعيش بمتطلبات مومفورد بوصف البيئة الحضرية بأنها "قوة إنسانية" لمكافحة المشاكل الحضرية ولإحياء وتجديد العمليات الاجتماعية في أسلوب الحياة الحضرية من خلال اعتماد التنوع الاجتماعي، وتعزيز البنية التحتية للخدمات ، وخيارات متنوعة للإسكان ، وفرص عمل متنوعة ، باعتبارها القوة الدافعة للحيوية الاجتماعية والاقتصادية [٤٠].

وحددت الدراسة العناصر الرئيسة لتطوير المحلة السكنية: التنوع، الكثافة العالية للحد من الزحف العمراني ، استخدامات الارض المختلطة التي توضع المساكن واماكن العمل والمباني التجارية مدمجة على مقربة من بعض ، تعزيز السلامة العامة ونوعية الحياة التي تشمل الشوارع المخصصة للمشاة والدراجات [٤١].

الدراسة اكدت على التنوع الاجتماعي هو اساس الاحياء القابلة للعيش ويمكن تحقيقه من خلال الكثافات العالية والاستخدامات المختلطة والمحلة المدمجة السلامة العامة والشوارع المخصصة للمشاة

١-٢-١-٣: دراسة "Zarin&Tarantash" بعنوان (neighborhood, sustainability , livability) مقدمة للمؤتمر الدولي الخامس (IFOU) [٤٢] سنة ٢٠١١ :

عرفت الدراسة المحلة السكنية القابلة للعيش هي التي توفر للسكان الخدمات الاساسية والمرافق تعمل بشكل جيد ووسائل الراحة لتوفير حياة امنة ومقبولة للسكان. وحددت الدراسة ابعاد المحلة السكنية القابلة للعيش بما يلي:

١. الكثافات العالية: التمكن من انشاء محلة سكنية تعتمد مبدا المشاة ومدمجة، وتحقق التواصل الاجتماعي، وسهولة التنقل، والشعور بالمكان .

٢. المشاة: توفير وتعزيز اماكن امنة وجذابة للمشاة فوائد لصحة البيئية والاقتصادية والاجتماعية للمحلة السكنية .

٣. النقل العام : يعد شرط اساسي لفاعلية المحلة السكنية الصالحة للعيش .

٤. استخدامات الارض المختلطة: يعد امر هام لتحقيق الكثافة العالية، واختيار أسلوب التنقل، ونجاح تجارة التجزئة ، وتوفير الخدمات .

٥. التنوع الاسكاني: التنوع بحجم الوحدات السكنية والقدرة على تحمل تكاليف السكن.

٦. فضاءات عامة: ضروري لجعل الكثافات العالية قابلة للعيش، وتصميم الفضاءات العام لتحقيق الصحة الشخصية والترفيه وهوية المكان الفريدة للمحلة سكنية [٤٣].

اكد الدراسة المحلة السكنية القابلة للعيش هي الاحياء تمتاز بالتنوع المادي (استعمالات الارض، الكثافات، الاسكان)

١-٢-١-٤: دراسة "Chenguang Li &other" بعنوان (Liveability of High-rise Housing Estates) مقدمة لمؤتمر الدولي الثامن والاربعين [٤٤](ISOCARP)() سنة ٢٠١٢ .

وصفت الدراسة البيئة السكنية القابلة للعيش بانها تركز على رضا المقيمين ويعتمد رضا الساكنين حسب الدراسة على الخصائص الديمغرافية المتنوعة (نوع الجنس، العمر، مستوى الثقافة، مستوى الدخل) والخصائص المادية (نظام الاسكان، تنوع انواع المساكن). ومن خلال تحليل نماذج الاسكان وجدت ان

نماذج الاسكان المختلط يحقق بيئة مادية أكثر راحة ومتعددة الاشكال فضلا عن خيارات الإسكان المتنوعة لمختلف الفئات الاجتماعية تحقق قدر أكبر من المزيج الاجتماعي لينتج بيئة اجتماعية أكثر فعالية [٤٥].

اكدت الدراسة تنوع الاسكان يحقق البيئة المادية الاكثر راحة ومتعددة الاشكال والمزيج الاجتماعي الاكثر فعالية للبيئة السكنية القابلة للعيش .

١-٢-١-٥: دراسة نشرت من قبل دائرة التخطيط الاسترالية دراسة بعنوان (*livable neighborhoods*) سنة ٢٠١٥ .

الدراسة وضحت المحلة السكنية القابلة للعيش تعتمد على مبدا المشاة وركوب الدراجات للوصول الى المرافق والخدمات المجتمعية. وبينت الدراسة يمكن أنشاء محلة سكنية قابلة للعيش من خلال الابتكار في التصميم، وحدود معروفة لتعزيز الشعور بالمكان، وانماط الشوارع واضحة ومترابطة ومتكاملة، والحدائق والمساحات المفتوحة متعددة الاستخدامات، والكثافات العالية، والنقل العام، وتحسن الفرص التجارية، والتواصل الاجتماعي الفعال، والتنوع بأحجام المساكن لتحقيق التنوع السكاني، وحجم المحلة السكنية يسمح باستخدامات الارض المتوافقة والمتكاملة والفعالة، والخدمات التعليمية والبنية التحتية المجتمعية تلبي الاحتياجات الحالية والمستقبلية [٤٦].

نستنتج من الدراسة ان مفهوم المشاة هو الاساس في المحلة السكنية القابلة للعيش ويمكن تحقيقه من اعتماد منهجية التصاميم المبتكرة والمتكاملة التي تعتمد على استراتيجيات التنوع والكثافات العالية والاستخدامات المختلطة والنقل العام والتواصل الاجتماعي وتحسين الفرص التجارية .

ومن خلال استعراض الادبيات والدراسات السابقة التي تناولت قابلية العيش الحضري يمكن استنتاج مميزات ومؤشرات المحلة السكنية القابلة للعيش بانها تمتاز باستخدامات الارض المختلطة واعتماد الكثافات السكنية المعتدلة والتنوع الاسكاني والسكاني واعتماد مبدا المشي وتنوع النقل وجودة التعليم

والتنوع الاجتماعي وكفاءة وسلامة المحلة السكنية وتعزيز الهوية المحلية ويمكن انشاء نموذج للمحلة السكنية القابلة للعيش كما موضح بالشكل رقم (٧)

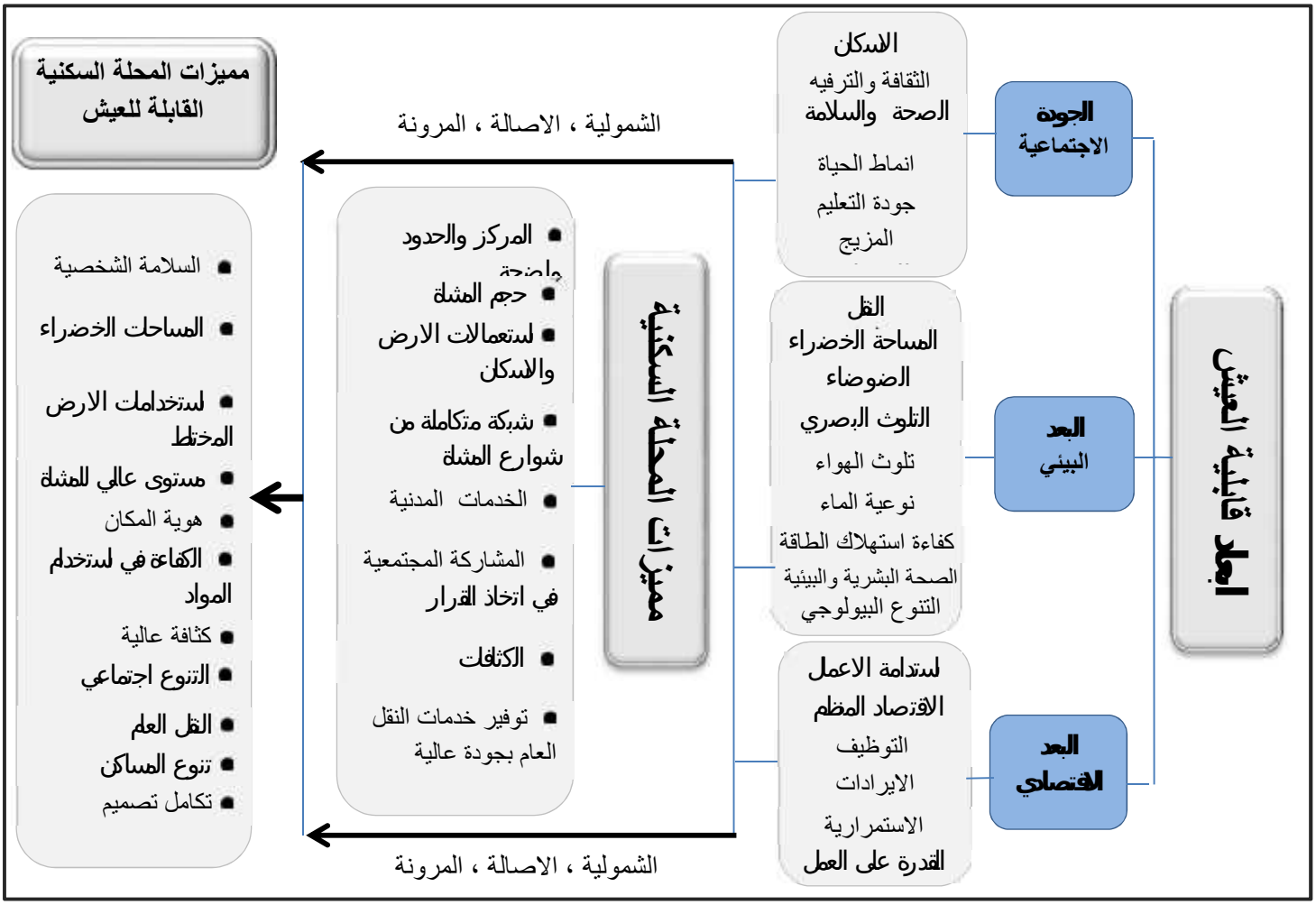

الشكل رقم (٧) النموذج المفاهيمي لقابلة للعيش المحلة السكنية، اعداد الباحثة

الاستنتاجات:

١. المحلة السكنية هي الوحدات الاساسية للتخطيط والتفاعل الاجتماعي، فهي النظم المادية والاجتماعية والاقتصادية، والعناصر التي تشكل الهياكل المجتمعية والسمات المكانية والهوية للمجتمع، وتعتبر الوحدة الاساسية لتخطيط المادي والاجتماعي وليس للتنمية الاقتصادية.

٢. الحجم المناسب للمحلة السكنية حسب الدراسات المتعددة للمخططين يتراوح بين (٦٠٠٠-٣٥٠٠) نسمة، ولكن اعُتمد على مبدا سهولة الوصول التي حددت بمدة تتراوح بين (١٠-٥) دقائق اكثر من الحجم في الدراسات المعاصرة .

٣. توصل الى الاطار المفاهيمي التوجيهي لنموذج المحلة السكنية المتمثل ب (الحجم والمساحة، الطرق، الكثافة، المناطق السكنية، الخدمات، التواصل الاجتماعي) الذي يمثل الخطوة الاولى لبناء النموذج للمحلة السكنية القابلة للعيش.

٤. تمتاز المحلة القابلة للعيش باستخدامات الارض المختلطة واعتماد الكثافات السكنية المعتدلة والتنوع الاسكاني والسكاني واعتماد مبدا المشي وتنوع النقل وجودة التعليم والتنوع الاجتماعي وكفاءة وسلامة المحلة السكنية وتعزيز الهوية المحلية.

التوصيات:

١. اعادة النظر من قبل الجهات المسؤولة عن تخطيط المناطق السكنية بمعايير ومفاهيم التخطيط المحلية.

٢. النظر الى الدراسات والخطط العالمية للمحلة السكنية للتعرف على طرق ادخال الكثافات العالية والحد من اعتماد الكثافات المنخفضة.

٣. اعتماد مقاييس قابلية العيش الحضري العالمية وتطبيقها بما يناسب الواقع المحلي

٤. تطبيق مفاهيم الاستخدامات الحضرية المختلطة على مقاييس المحلة السكنية والأحياء السكنية.

الهوامش:

١- Mumford:Lewis,"The neighborhood and the neighborhood unit , Town Planning Review", vol٢٥ (١), ١٩٥٤, p.٢٦٠ .

٢- Smith: Michael E., "The archaeological study of neighborhoods and districts in ancient cities" , Journal of Anthropological Archaeology,vol. (٢٩) , ٢٠١٠ , p.١٣٧ .

٣- Keeble:lewis, "Principles and practice of town and country planning" , the estate Gazett Ltd, London, ١٩٦٩ , p.٢٢٠

٤- Whittick: A. (Ed.) "Encyclopedia of Urban Planning", McGraw-Hill Book Company, USA ,١٩٧٤ , p.٧١٥

٥- Dover: V ; King: J., "Neighborhood definition In D. Farr (Ed.), Sustainable urbanism : urban design with nature" , Hoboken, N.J.: Wiley , ٢٠٠٨ , p.١٢٧-١٣١

٦- Barton: Hugh; Grant:Marcus, & Guise: Richard, "Shaping neighbourhoods : a guide for health, sustainability and vitality", London ; New York: Spon , ٢٠٠٣ , p.١٦ .

٧- Minnery: John; Knight: Jon; Byrne: John; Spencer: John, "Bounding neighborhoods: How do residents do it? Planning", journal Practice & Research,vol. ٢٤(٤), ٢٠٠٩ , p.٤٧١ .

٨- Ayyoob:Sharifi ,٢٠١٣ , "Sustainability at the Neighborhood Level: Assessment Tools and the Pursuit of Sustainability" ,ph, Department of Environmental Engineering and Architecture,nagoya university , ٢٠١٤ , p.٤٩ .

٩- Towers: G. , " An introduction to urban housing design: At Home In The City" architectural press, an imprint of Elsevier, Great Britain, ٢٠٠٥ , p.٨١ .

١٠- Newton:Rennie ," The Promotion of Livable Neighborhoods within the Los Angeles Planning Process : A Look at Highland Park and the Ave. ٥٧ Specific Plan" , Urban & Environmental Policy Senior Comprehensive Project , Occidental College ,٢٠٠٩ , p.١٨ .

Poland:Donald J. , "healthy neighborhood ; creating neighborhood of choice in weak- – ١١ market cities: A Hartford Connecticut case study" , press Connecticut planning and development , Hartford ,٢٠٠٩ , p.٥٢ .

Barton: Hugh; Grant:Marcus, & Guise: Richard, "Shaping neighbourhoods : a guide for – ١٢ health, sustainability and vitality", London ; New York: Spon , ٢٠٠٣ , p.١٧

Howard: Ebenezer, "Garden cities of to-morrow" , London , ١٩٠٢, p.٢٢ . – ١٣

Larice:michael;Macdonal: Elizabeth, "the urban design reader" , Routledge, New York , – ١٤ ٢٠١٣ , p.٧٨.

Gallion:Arthur;Eisner:simon, "the urban pattern city planning and design" , D.van nostrand – ١٥ company ,London, ١٩٥٠ , p.٢٥٢ .

Mumford:Lewis,"The neighborhood and the neighborhood unit , Town Planning Review", – ١٦ vol٢٥ (١), ١٩٥٤, p.٢٦١

Gallion:Arthur;Eisner:simon, "the urban pattern city planning and design" , D.van nostrand – ١٧ company ,London, ١٩٥٠ , p.٢٥٣

Park: yunmi ; Rogers: george , "Neighborhood Planning Theory, Guidelines, and Research: – ١٨ Can Area, Population, and Boundary Guide Conceptual Framing" , Journal of Planning Literature, Vol. ٣٠(١), ٢٠١٥ , p.٢٢ .

Farr:Douglas,"Sustainable urbanism : urban design with nature" , Hoboken, N.J.: Wiley – ١٩ ,٢٠٠٨ , p.١٢٦ .

٢٠ – معايير الاسكان الحضري ، وزارة الاعمار والاسكان ، الهيئة العامة للإسكان ، العراق ، ٢٠١٠ .

Towers: G. , " An introduction to urban housing design: At Home In The City" – ٢١ architectural press, an imprint of Elsevier, Great Britain, ٢٠٠٥ , p.٥٥ .

٢٢ – مرزة: هدير ،" التغير في مفهوم الفضاء والمكان في البيئة السكنية في اطار العقيدة الاسلامية" ، اطروحة دكتوراه مقدمة الى قسم الهندسة المعمارية ، جامعه بغداد ،١٩٩٩ ، ص١٤٢

٢٣ – البكري: هيام مجيد جابر، "مورفولوجية المحلة السكنية : محلة الشرقية في الكوت إنموذجا" ،مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي ، بغداد ، ٢٠١٠ , ص٤٠ .

٢٤ – رؤوف : د.باسم ،" فن التخطيط المعاصر للمدن ، الموسوعة الصغيرة" ، عدد ٥٨، وزارة الثقافة والاعلام ، ١٩٨٠ ، ص١٠٦

٢٥ – DeWan: Terrence J. ; Associates: Kent , "The Great American Neighborhood: Contemporary Design Principles for Building Livable Residential Communities" , A Handbook for Maine Communities , ٢٠٠٤, p٢٧

٢٦ – زعرب : نرمين محمود ،" المجاورة السكنية بين النظرية والتطبيق ودورها في تخطيط مشاريع الاسكان في قطاع غزة" ، رسالة ماجستير ، كلية الهندسة ، قسم هندسة المعمارية ، الجامعة الاسلامية ، غزة ٢٠١٥ , ص٥٧ .

٢٧ – Towers: G. , " An introduction to urban housing design: At Home In The City" architectural press, an imprint of Elsevier, Great Britain, ٢٠٠٥ , p.٤٦

٢٨ – Wheeler: Stephen, "Livable Communities: Creating Safe and Livable Neighborhoods, Towns, and Regions in California" , University of California at Berkeley Institute of Urban and Regional Development , Working Paper Series of the California futures network,٢٠٠١, p.٧ .

٢٩ – Timmer: V.; Seymoar: N. , "THE WORLD URBAN FORUM Vancouver Working Group Discussion Paper : the livable city , International Centre for Sustainable Cities, ٢٠٠٦ , p.٢-٣

٣٠ – O'brien: P.; Purser: E.; et al , "State of the English Cities: Livability in English Cities" , Department for Communities and Local Government , London,٢٠٠٦ , p.١٥ .

٣١ – Lowe: M.; Whitzman: C.; Badland: H.; Davern: M., "Livable,Healthy,Sustainable:what are the key indicators for Melbourne neighbourhoods?", Faculty of Architecture, Building and Planning university Melbourne,٢٠١٣ , p.١١.

Portney: Kent, " Taking Sustainable Cities Seriously: Economic Development, the – ٣٢
Environment, and Quality of Life in American Cities" , Cambridge: MIT Press , ٢٠١٣ , p.١٤٢ .
Gough:Meghan Z , "Reconciling Livability and Sustainability Conceptual and Practical – ٣٣
Implications for Planning " Journal of Planning Education and Research , Virginia Commonwealth University,vol.٣٥ (٢) ,٢٠١٥ ,p.١٤٨ .
Litman: Todd ,"Well measured: Developing indicators for sustainable and livable transport – ٣٤
planning ", Victoria Transport Policy Institute ,٢٠١٦ , p.٨-١٨ .
٣٥ – تقرير بعنوان "Competitive European Cities: Where do the Core Cities Stand" سنة ٢٠٠٤ في المملكة المتحدة وحدد التقرير اهم مميزات التنافس بين المدن من خلال دراسة المدن الاوربية ومعرفة خصائص اكثر المدن تنافسا . للمزيد لاحظ المصدر Parkinson: M.; Hutchins: M.; Simmie: J.; Clark: G.; Verdonk: H., "Competitive European Cities: Where do the Core Cities Stand?", Office of the Deputy Prime Minister, London,٢٠٠٤.
Parkinson: M.; Hutchins: M.; Simmie: J.; Clark: G.; Verdonk: H., "Competitive European – ٣٦
Cities: Where do the Core Cities Stand?", Office of the Deputy Prime Minister, London,٢٠٠٤ , p.١٨ .
٣٧ – IMCL: مختصر ل International Making Cities Livable وهو مؤتمر تم تأسيسه سنة ١٩٨٥ في اوروبا وامريكا الشمالية لإنشاء مدن قابلة للعيش من خلال الجمع بين روئ الناس والمتخصصين وتقديم افضل الحلول التخطيطية لاحظ الصدر .IMCL (International Making Cities Livable): ⟨http://www.livablecities.org/⟩
Sohi:Maryam S,Razavian:Mohammad T,Faruj:Gholamreza K , "What kinds of cities are – ٣٨
"livable"? (Case study: Tehran, Neighborhood Darake)", AENSI Journals : Advances in Environmental Biology,vol.٨ (١١), ٢٠١٤ , p.٥٧٧ .

٣٩ – The American Institute of Architects , "What Makes a Community Livable?", edited by: Nancy B. Solomon, New York Avenue, NW,٢٠٠٥ , p.٥٤-٥٥ .

٤٠ – Newton:Rennie ," The Promotion of Livable Neighborhoods within the Los Angeles Planning Process : A Look at Highland Park and the Ave. ٥٧ Specific Plan" , Urban & Environmental Policy Senior Comprehensive Project , Occidental College ,٢٠٠٩ , p.٧٠

٤١ – Newton:Rennie ," The Promotion of Livable Neighborhoods within the Los Angeles Planning Process : A Look at Highland Park and the Ave. ٥٧ Specific Plan" , Urban & Environmental Policy Senior Comprehensive Project , Occidental College ,٢٠٠٩ , p.١١-١٢

٤٢ – International Conference of the International Forum on Urbanism (IFoU) ، المؤتمر الدولي الخامس للمنتدى الدولي المعني بالتحضر المعقد في جامعة سنغافورا الوطنية بعنوان "الرؤى العالمية: المخاطر والفرص للكوكب الحضري" سنة ٢٠١١

٤٣ – Zarin:Bahar; Tarantash:Masoud , "Neighborhood,Sustainability,Livablity" , The ٥th Conference of the International Forum on Urbanism (IFoU) , National University of Singapore, Department of Architecture,٢٠١١, p.٣-٧ .

٤٤ – International Society of City and Regional Planners :(ISOCARP) الجمعية الدولية للمخططين المدنيين والإقليميين تأسست في عام ١٩٦٥ وهي جمعية عالمية غير حكومية للمخططين المهنيين ذوي الخبرة ، واول رئيس لها (Sam van Embden) ، اما المؤتمر الثامن والاربعون عقد في مدينة بيريم في روسيا بعنوان Fast Forward: Planning in a (hyper)dynamic urban context

٤٥ – Li: Chenguang; Sun: Lu; Jones: Phillip, " Livability of high-rise housing estates: A resident-centered high-rise residential environment evaluation in Tianjin :China" , ISOCARP , ٤٨th congress , ٢٠١٢

٤٦ – Western Australian planning commission , department planning ,"livable neighborhoods " , albert facey house , ٢٠١٥ , p.٥-٨ .

المراجع:

أولا: الكتب:

١. معايير الاسكان الحضري ، وزارة الاعمار والاسكان ، الهيئة العامة للإسكان ، العراق ، ٢٠١٠ .

٢- Barton: Hugh; Grant:Marcus, & Guise: Richard, "Shaping neighbourhoods : a guide for health, sustainability and vitality", London ; New York: Spon , ٢٠٠٣.

٣- Farr:Douglas,"Sustainable urbanism : urban design with nature" , Hoboken, N.J.: Wiley ,٢٠٠٨

٤- Gallion:Arthur;Eisner:simon, "the urban pattern city planning and design" , D.van nostrand company ,London, ١٩٥٠.

٥- Howard: Ebenezer, "Garden cities of to-morrow" , London , ١٩٠٢ .

٦- Keeble:lewis, "Principles and practice of town and country planning" , the estate Gazett Ltd, London, ١٩٦٩.

٧- Larice:michael;Macdonal: Elizabeth, "the urban design reader" , Routledge, New York , ٢٠١٣.

٨- Poland:Donald J. , "healthy neighborhood ; creating neighborhood of choice in weak-market cities: A Hartford Connecticut case study" , press Connecticut planning and development , Hartford ,٢٠٠٩.

٩- Portney: Kent, " Taking Sustainable Cities Seriously: Economic Development, the Environment, and Quality of Life in American Cities" , Cambridge: MIT Press , ٢٠١٣.

١٠- Towers: G. , " An introduction to urban housing design: At Home In The City" architectural press, an imprint of Elsevier, Great Britain, ٢٠٠٥.

١١- Whittick: A. (Ed.) "Encyclopedia of Urban Planning", McGraw-Hill Book Company, USA ,١٩٧٤.

ثانيا: الابحاث والمجلات:

١٢- البكري: هيام مجيد جابر، "مورفولوجية المحلة السكنية : محلة الشرقية في الكوت إنموذجا" ،مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي ، بغداد ، ٢٠١٠.

١٣- رؤوف : د.باسم ،" فن التخطيط المعاصر للمدن ، الموسوعة الصغيرة" ، عدد ٥٨، وزارة الثقافة والاعلام ، ١٩٨٠.

١٤- زعرب : نرمين محمود ،" المجاورة السكنية بين النظرية والتطبيق ودورها في تخطيط مشاريع الاسكان في قطاع غزة" ، رسالة ماجستير ، كلية الهندسة ، قسم هندسة المعمارية ، الجامعة الاسلامية ، غزة ٢٠١٥.

١٥- مرزة: هدير ،" التغير في مفهوم الفضاء والمكان في البيئة السكنية في اطار العقيدة الاسلامية" ، اطروحة دكتوراه مقدمة الى قسم الهندسة المعمارية ، جامعه بغداد ،١٩٩٩.

١٦- Ayyoob:Sharifi ,٢٠١٣ , "Sustainability at the Neighborhood Level: Assessment Tools and the Pursuit of Sustainability" ,ph, Department of Environmental Engineering and Architecture,nagoya university , ٢٠١٤.

١٧- Dover: V ; King: J., "Neighborhood definition In D. Farr (Ed.), Sustainable urbanism : urban design with nature" , Hoboken, N.J.: Wiley , ٢٠٠٨.

١٨- DeWan: Terrence J. ; Associates: Kent , "The Great American Neighborhood: Contemporary Design Principles for Building Livable Residential Communities" , A Handbook for Maine Communities , ٢٠٠٤.

١٩- IMCL (International Making Cities Livable): ⟨http://www.livablecities.org/⟩.

٢٠- Gough:Meghan Z , "Reconciling Livability and Sustainability Conceptual and Practical Implications for Planning " Journal of Planning Education and Research , Virginia Commonwealth University,vol.٣٥ (٢) ,٢٠١٥.

٢١- Kashef:mohamad, "Urban livability across disciplinary and professional boundaries" , Frontiers of Architectural Research ,southeast university , vol .٥ ,٢٠١٦.

٢٢- Litman: Todd ,"Well measured: Developing indicators for sustainable and livable transport planning ", Victoria Transport Policy Institute ,٢٠١٦.

٢٣- Li: Chenguang; Sun: Lu; Jones: Phillip, " Livability of high-rise housing estates: A resident-centered high-rise residential environment evaluation in Tianjin :China" , ISOCARP , ٤٨th congress , ٢٠١٢.

٢٤- Lowe: M.; Whitzman: C.; Badland: H.; Davern: M., "Livable,Healthy,Sustainable:what are the key indicators for Melbourne neighbourhoods?", Faculty of Architecture, Building and Planning university Melbourne,٢٠١٣.

٢٥- Minnery: John; Knight: Jon; Byrne: John; Spencer: John, "Bounding neighborhoods: How do residents do it? Planning", journal Practice & Research,vol. ٢٤(٤), ٢٠٠٩.

٢٦- Mumford:Lewis,"The neighborhood and the neighborhood unit , Town Planning Review", vol٢٥ (١), ١٩٥٤.

٢٧- Newton:Rennie ," The Promotion of Livable Neighborhoods within the Los Angeles Planning Process : A Look at Highland Park and the Ave. ٥٧ Specific Plan" , Urban & Environmental Policy Senior Comprehensive Project , Occidental College ,٢٠٠٩.

٢٨- O'brien: P.; Purser: E.; et al , "State of the English Cities: Livability in English Cities" , Department for Communities and Local Government , London,٢٠٠٦.

٢٩- Parkinson: M.; Hutchins: M.; Simmie: J.; Clark: G.; Verdonk: H., "Competitive European Cities: Where do the Core Cities Stand?", Office of the Deputy Prime Minister, London,٢٠٠٤.

٣٠- Park: yunmi ; Rogers: george , "Neighborhood Planning Theory, Guidelines, and Research: Can Area, Population, and Boundary Guide Conceptual Framing" , Journal of Planning Literature, Vol. ٣٠(١), ٢٠١٥.

٣١- Sohi:Maryam S,Razavian:Mohammad T,Faruj:Gholamreza K , "What kinds of cities are "livable"? (Case study: Tehran, Neighborhood Darake)", AENSI Journals : Advances in Environmental Biology,vol.٨ (١١), ٢٠١٤ .

٣٢- Smith: Michael E., "The archaeological study of neighborhoods and districts in ancient cities" , Journal of Anthropological Archaeology,vol. (٢٩) , ٢٠١٠.

٣٣ -Timmer: V.; Seymoar: N. , "THE WORLD URBAN FORUM Vancouver Working Group Discussion Paper : the livable city , International Centre for Sustainable Cities, ٢٠٠٦ .

٣٤- The American Institute of Architects , "What Makes a Community Livable?", edited by: Nancy B. Solomon, New York Avenue, NW,٢٠٠٥.

٣٥- Western Australian planning commission , department planning ,"livable neighborhoods " , albert facey house , ٢٠١٥.

٣٦- Wheeler: Stephen, "Livable Communities: Creating Safe and Livable Neighborhoods, Towns, and Regions in California" , University of California at Berkeley Institute of Urban and Regional Development , Working Paper Series of the California futures network,٢٠٠١.

٣٧- Zarin:Bahar; Tarantash:Masoud , "Neighborhood,Sustainability,Livablity" , The ٥th International Conference of the International Forum on Urbanism (IFoU) , National University of Singapore, Department of Architecture,٢٠١١.